

الدرس الثالث / همزة القطع وهمزة الوصل

النطق بهمزة القطع والوصل :

1 - همزة القطع : وهي همزة يابسة (.. ء ..) ، تأتي في بداية الكلمة ، وفي وسطها ، وفي نهايتها ، لكن اللغويين اصطلاحوا على إطلاق هذه التسمية على ما ورد منها في أول الكلمة فقط تمييزاً لها عن " همزة الوصل " ، همزة القطع على شكل " ألف " توضع فوقها همزة مع حركاتها مثل : " أحمد ، أم " ، إلا إذا كانت مكسورة فتوضع همزة تحت الألف مثل " إلى ، إبراهيم " ، وقليل منهم من يكتبها فوق الألف ، ويضع الكسرة تحت همزة مثل " آ " وهو نادر وقليل جداً .

وتأتي همزة القطع في الأسماء والأفعال والحروف :

أ - في الأسماء : تردُّ همزة للقطع في الأسماء كلها عدا الأسماء التي سنذكرها في همزة الوصل ، مثل " أحمد ، أجد ، أنت ، أيام ، إيناس ، أمل ، ألم ، أمة " .

ب - في الأفعال : ترد همزة للقطع في الأفعال في ثلاثة مواضع :

- الأول : الفعل المبدوء بهمزة أصلية مثل : " أَكَل ، أَخَذ " .
- الثاني : الفعل الرباعي المبدوء بالهمزة ، وفي أمره ومصدره مثل : " أَكْرَم ، أَكْرِم ، إكراماً ، أعط ، إعطاء " .

- الثالث : في المضارع المسند إلى المتكلم سواءً أكانَ ثلاثياً أم رباعياً أم خماسياً أم سداسياً ، مثل : " أنا أذهبُ ، وأسافرُ ، وأستغفرُ "

ت - في الحروف : وتكون الهمزة للقطع في الحروف كلها باستثناء حرف " أل " مثل :
" إنَّ ، أنَّ ، إذا ، إلى ، أم ، أما ، ألا ، أيا " .

همزة القطع : هي الهمزة التي يُنطق بها في ابتداء الكلام ، ووسطه ، وظيفتها قطع ما قبلها عما بعدها وتُرسم فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، وتحت الألف إذا كانت مكسورة .

تقع همزة القطع في الأفعال ، والأسماء ، والحروف :

في الأفعال :

- تقع في الفعل الماضي المبدوء أصلية ، نحو : (أخذ ، أكل ، أذن) .
 - تقع في ماضي الفعل الرباعي ، وأمره ، ومصدره ، نحو : (أكرم ، أكرم ، إكراماً) .
 - تقع في الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم الواحد ، نحو : (أعلم ، أعبد ، أستغفر) .
- تقع همزة القطع في :

- مصادر الفعل الرباعي المهموز ، نحو : (أخرج ، أسلم) .
- تقع في الأسماء والضمائر ، نحو : (أب ، أم ، أخت ، أسماء ، أنهار) .

في الحروف :

همزات القطع في الحروف هي :

- همزة الاستفهام ، كقولة تعالى : { أسحرُّ هذا ولا يُفلحُ الساحرونَ } (يونس / 77) .
- همزة النداء ، كقولنا ، نحو : (أزيدُ أقبلُ) و (أزيدُ أعملُ الخير) .

• همزات الحروف والأدوات ، ما عدا همزة (ال) التعريف ، نحو : (إذ ، إذا أم ، إما ، إن ، إلّا) .

(عليوي ، 2013 م : 110-111) .

2- همزة الوصل : وهي تلك الألف التي تردُّ في أول اللفظ ، ولكنها لا يتلفظُ بها ، بل يتخطأها اللسانُ إلى ما بعدها ، ويوضع فوقها علامةُ صادٍ صغيرة (.. ص ..) للإشارة إلى أنها للوصل وليست للقطع ، مثل : " كَتَبْتُ ، اسْمَكَ في دفترِي " .

وترد همزة الوصل في الحالات الآتية :

أ- من الأسماء في عشرة أسماء فقط هي : (ابن ، ابنة ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، اسم ، است ، ايمن ، في القسم ، ابنة)

ب- من الحروف في حرف (أل) فقط .

ج- من الأفعال في ثلاثة أفعال :

أمر الثلاثي ، مثل : " انْصُر ، اذْهَب " .

ماضي الخماسي المبدوء بالهمزة وأمره ومصدره ، أيضاً مثل : " اقْتَرَب ، اقْتَرَباً "

ماضي السداسي المبدوء بالهمزة وأمره ومصدره ، أيضاً مثل : " اسْتَغْفَرَ ، اسْتَغْفِرْ ،

استغفاراً " . (السرْحان ، 2008م : 20-21) .

همزة الوصل :

هي همزة متحركة تُوضع في أول الكلمات الساكنات الأوائل للتوصل إلى النطق
بلساكن .

مواضع همزة الوصل :

• تقع في أمر الفعل الثلاثي ، نحو " اُكْتُبْ ، اُخْرِجْ " .

• تقع في ماضي الفعل الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدريهما ، نحو الخماسي
(انتصر) وأمره (انتصر) ، ومصدره (انتصار) ، وإذا تُنِث هذه المصادر أو جُمعت ،
فهمزتها همزة وصل أيضاً ، نحو : (انتصاران ، انتصارات ، استخراجان ،
استخراجات) . (عليوي ، 2013 م : 108) .

الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل :

جدول (83)

همزة الوصل	همزة القطع
1- إن همزة الوصل لا ينطق بها إلا إذا وقعت في ابتداء الكلام .	1- همزة القطع ينطبق سواء كانت في بداية الكلام أو في درجه .
2- إن همزة الوصل لا تقع إلا في أول الكلمة .	2- همزة القطع تقع في أولها مثل أبدا أو في وسطها مثل سأل أو في آخرها مثل بدأ .
3- إن همزة الوصل لا تكون إلا زائدة في أول الكلمة ، ويؤتى بها للتوصل إلى النطق الساكن .	3- همزة القطع تكون أصلية .
4- لا ترسم همزة الوصل إلا بصورة ألف مجردة ، أو بصورة ألف فوقها " ص " .	4- همزة القطع ترسم الف فوقها عين مبتورة " ء "

همزة القطع والوصل :

تكتب الهمزة في أول الكلمة الفاء دائماً وهي نوعان :

1- همزة قطع .

2- همزة وصل .

أولاً :- همزة القطع: هي الهمزة التي ينطق بها دائماً ، سواء أكانت في بدء الكلام أم في درجه " أي عند وصله بها قبله " ، وتلحق ألفها في الكتابة العلامة " ء " وهي قطعة على هيئة رأس العين ، نضعها تحت الألف إن كانت مكسورة مثل : " إبرة " و " إذا " ، ونضعها فوق الألف إن كانت مفتوحة او مضمومة في مثل : " أكتب " و " أرنب " و " أسبوع و " أساعد "

وتقع همزة القطع :

1. في جميع الاسماء عدا " ابن ، ابنه ، اسم ، امرأة ، امرؤ ، اثنان ، أيم ، أيمن " فالهمزة فيها للوصل .
2. في اول جميع الاحرف ماعدا " أل " فهمزتها للوصل .
3. في اول الفعل الماضي الثلاثي ومصدره مثل : " أخذ ، آخذاً " و " أكل أكلاً " .
4. في أول الفعل الماضي الرباعي ومصدره مثل : " أراد " ، " أسرع ، إسراعاً " ،
واشباهاها

(العادي ، 2007م ، 134 - 135) .